

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ويحدث فيه سما لا يبرأ سريعا لا سيما إذا حك بحديدة ومن أمسكه في فيه ومصه أضر به .
وقيمة أن الأفريدي الخالص منه كل مثقال بمثقالين من الذهب ويوجد منه فصوص وغيرها .
وقد ذكر يعقوب بن إسحاق الكندي أنه رأى منه صفحة تسع ثلاثين رطلا .
الصفحة العاشر البلور .

قال بليونس وهو حجر بورقي وأصله اليوقوتية إلا أنه فعدت به أعراض عن بلوغ رتبة الياقوت
وقد اختلف أصحابنا الشافعية رحمهم الله في نفاسته على وجهين أحدهما أنه من الجوهر النفيس
كالياقوت ونحوه والثاني أنه ليس بنفيس لأن نفاسته في صنعته لا في جوهره .
ويوجد بأماكن منها بريا العرب من أرض الحجاز وهو أجوده ومنه ما يؤتى به من الصين وهو
دونه ومنه ما يكون ببلاد الفرنجة وهو في غاية الجودة ومنه معادن توجد بأرمينية تميل إلى
الصفرة الزجاجية .

وقد ذكر التيفاشي أنه ظهر في زمنه معدن منه بالقرب من مراکش من المغرب الأقصى إلا أن
فيه تشعيرا وكثر عندهم حتى فرش منه لملك المغرب مجلس كبير أرضا وحيطانا ونقل عن بعض
التجار أن بالقرب من غزنة من بلاد الهند على مسيرة ثلاثة عشر يوما منها بينها وبين كاشغر
جبلين من بلور خالص مطلقين على واد بينهما وأنه يقطع في الليل لتأثير شعاعه إذا طلعت
عليه الشمس بالنهار في الأعين